من خلال مستشار الملك لشؤون الامن القومي ، او من خلال الملك مباشرة .

يقع المبنى الرئيسي للمخابرات العامة في منطقة العبدلي ، حيث تحيط بها الثكنات العسكرية من اكثر من جهة ، ويشرف على حراستها المباشرة سرية من الجيش مزودة بقوة ضاربة من رشاشات ال ٥٠٠ والسيارات المصفحة ، اضافة الى الحراسات غير المباشرة . ويلاصق المبنى الرئيسي دارا للتحقيق تتألف من طابقين الاول من ٨ زنازن، متفاوتة في حجمها اصغرها بعرض ١٦٠ سم وطول ٢٤٠ سم ، وهذه الزنازن الصغيرة بدون«طلاقات» خارجية ، بل مجرد فتحة صغيرة في الباب الحديدي تكون مغلقة طول الوقت، وتستخدم هذه الزنازن الصغيرة للحبس الانفرادي . اما الطابق العلوي، فيتألف من ثلاث غرف للتحقيق ، تتوسطها ساحة للتعذيب ،اضافة الى اربع زنازن اخرى ، وجدران الغرف والساحة مبطنة بعازل للصوت . بالاضافة الى هذه الزنازن ، توجد ١٢ زنزانة اخرى في الطابق الارضي للمبنى الرئيسي ، وهي اكثر اتساعا وافضل تهوية من الاولى ، كذلك توجد ١٢ زنزانة اخرى في قبو تحت الارض في الساحة المقابلة للمبنى الرئيسي ، وهذه الزنازن عبارة عن صف طويل واحد ، جدرانها الامامية المواجهة للممر عبارة عن حديد مشبك من اجل التهوية ، حيث انها بدون شبابيك داخلية ولا تدخلها الشمس اطلاقا .

تعتبر الزنازن الموجودة بدار التحقيق ، من أقسى الزنازن ، فهي مصممة بطريقة تبعث على الرهبة والكآبة والضيق ، فجدرانها الداخلية ذات نتوءات ولونها كاتم ، اضافة الى ان كل زنزانة لها باب حديدي سميك عليه قفلان ، وقسوتها ناتجة عن ملاصقتها لساحة التعذيب ، فقاطنها لا يشعر بأدنى درجة من الراحة ، ذلك ان اصوات المطارق والعصي وانات المعذبين وصراخهم ، تملأ اذنيه ليل نهار ، واطلق بعض المعتقلين على الزنازن القريبة جدا من الساحة اسم « زنازن الموت » . بالاضافة الى هذا المبنى الرئيسي ، فانه يوجد مركز للمخابرات العامة في كل لواء ، يشرف عليه ضابط من المخابرات برتبة رئيس او رائد .

الحياة داخل زنازن المخابرات : تعتبر الفترة التي يقضيها المعتقل داخل هذه الزنازن ، من أقسى الفترات . اذ الزيارات ممنوعة ، بالاضافة الى انه يحرم من الحمام حتى ولو امتد وجوده اشهرا ، وتخضع لنظام صارم وقاس ، وفي كثير من الاحيان كان المعتقلون داخل الزنزانة نفسها يمنعون من الكلام مع بعضهم ، اضافة الى ذلك ، فانها كانت مكتظة بشكل كبير ، وذلك لكثرة عدد المعتقلين ، لدرجة ان الزنزانة التي لا تتسع لاكثر من اثنين او ثلاثة ، كان يتواجد بها باستمرار ما بين ٨ — ١٠ ، ان كثرة الرطوبة نتيجة عدم وجود الشمس بالاضافة الى هذا الاكتظاظ ، كان يسمح بانتشار القمل بكثرة ، وغالبا ما يؤدي الى اصابة المعتقلين بامراض الرئة ، ولا سيما الذين يمكثون اشهرا طويلة ، كذلك فان التدخين ممنوع ، الا بعد مضي فترة من التحقيق ، وباذن من المحقق نفسه ، حيث يسمح بعدها للمعتقل بعلبة دخان في اليوم ، وعلى حسابه .

محمد رسول ينظم المخابرات العامة : ان تنظيم المخابرات الحالي ، وتنظيم اسلوب عملها ، يعود بشكل رئيسي الى محمد رسول الكيلاني ، الذي اشرف عليها منذ البداية ، بعد ان كانت تعرف باسم المباحث العامة ، لقد اتجه محمد رسول الى اختيار مجموعات من الضباط المثقفين وخريجي الجامعات ليشكلوا هيئة التحقيق الاساسية ، ومن الضباط الاوائل الذين ساهموا معه في تنظيمها طارق علاء الدين ، احمد عبيدات ، ورجائي الدجاني ، وكل منهم الان برتبة عقيد ، كذلك فقد نظم محمد رسول في سلك المخابرات بعض ضعاف النفوس من المتساقطين من الحركة الوطنية .

لقد ادخل محمد رسول ، اسلوب التنظيم الاميركي الى المخابرات العامة ، فسياسته لا تقوم على القهر **فقط** ، ولكن على الترغيب المادي والافساد السياسي للوطنيين بشراء ضعاف النفوس منهم وتجنيدهم معه ، وله اسلوب خاص ومميز في مواجهة القوى الوطنية ، فهو يركز على جمع المعلومات عن نشاطات القوى الوطنية ومجالات عملها والاشخاص الفاعلين فيها، وفي هذه الناحية، فانه يستخدم بشكل واضح اسلوب زرع العملاء وشراء ضعاف النفوس في صفوف الحركة الوطنية، بالاضافة الى ذلك ، فانه يعتمد على الدراسة